

## لا تقطع برك لوالديك بعد وفاتهما

خباب الحمد

الدافعية والمالكية يرون ان الميت لا ينتفع بالاعمال التي يقوم بها الابن الا بالصدقات الحنابلة والحنفية وقولهما هو الاصح والارجح والله اعلم يرون ان الاب والام ينتفعان بكل ما قام به الولد الصالح لهما. من دعاء من صلاة من صيام من ذكر من - [00:00:00](#) استغفار من قراءة للقرآن من حج من عمرة كل ذلك. ولذلك سئل الامام احمد الله اينتفع ابوي بشيء بعد وفاتهما؟ فقال نعم. اعمل اعمال الخيرات والطاعات واعلم انها ستصل لوالدك. ثم قال بل لاكثر فانه لو - [00:00:30](#) ان رجلا دخل الى المقبرة كما يقول الامام احمد ثم سلم عليها ثم بعد ذلك قال قرأ سورة الاخلاص ثلاثا وجعل ذلك ثواب هذه السورة لكل من في المقبرة نالتهم بذلك - [00:01:00](#) الثواب والاجر من الله تبارك وتعالى. فلذلك القرآن والصلاة والصدقة والاعمال الصالحة كلها جائزة. الفاتحة جائزة الاخلاص جائزة. كل السور جائزة. ولكن العلماء قالوا لا صورة بحد ذاتها لنلا يظن ان هذه الصورة تحديدا هي التي فيها ثواب. القرآن الكريم كله فيه ثواب. سورة الفاتحة وغيرها من - [00:01:20](#) السور لانه جاءت كذلك روايات عن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه انه كان يأتي الى قبر من فيقرأ عند رأسه اية الكرسي ويقرأ عند رجليه او اخر او اخر سورة البقرة. وجاء - [00:01:50](#) كذلك اثار وان كان في سندها مقال لكن عمل بها عمل بها الصالحون كما اخبر بذلك الامام احمد وجماعة من اهل العلم انهم كانوا حينما يأتون الى القبر يقرأون سورة الاخلاص عشرا ثم يهدون ثوابها الى الميت. وجاء الحديث الاخر اقرأوا على - [00:02:10](#) سورة ياسين واختلف فيه العلماء على قولين هل يقرأ على موتاكم سورة ياسين اقرأوا اثناء الاحتضار على الموتى سورة ياسين او اقرأوا على الموتى بعد ما يموت الموتى. في ذلك قولان للعلماء. الذي رجحه جماعة من اهل العلم منهم ابن القيم في كتابه الروح اقرأوا على موتاكم اثناء - [00:02:30](#) احتضار لان هذه السورة فيها تسليها للميت اثناء السكرات واثناء حمى الموت والاحتضار وساعة النزع ولذلك يعني لما يقرأ قول الله عز وجل يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وغير ذلك يا ويلنا من بعثنا من مرقد - [00:02:50](#) بما هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. وغير ذلك من آيات قال فانها تثنى العبد المؤمن حينما تقرأ عليه. ولذلك هذه السورة تعد قلب القرآن فناسب كما يقول العلماء ناسب ان تكون سورة قلب القرآن لقلب المؤمنين الصالحين - [00:03:10](#) يعني ان تقرأ هذه السورة حتى ينتفع بها المؤمن الصالح. اما لو قرأت على فاجر او مجرم او منافق او رجل مؤذي المسلمين فانه لن ينتفع. الاصل ان الذي ينتفع بذلك هم اهل الخير والصالح. اذا بناء على ذلك كل عمل - [00:03:30](#) فان العبد باذن الله تبارك وتعالى يستطيع ان ينفع به والديه. وآآ وآآ ولذلك آآ جاءت كما في البخاري ومسلم ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان امي افتدت افتتلت - [00:03:50](#) نفسها يعني ماتت فجأة وان لديها مال واني اظن انها ستوصي بجزء من المال وتتصدق به افاتصدق به عنها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. تصدقي عنه. قد اورد الامام احمد - [00:04:10](#) وابو داوود في السنن وسنده ضعيف. ان امرأة اتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت يا رسول الله انا امي قد تركت لي مالا افاتصدق به عنها؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا. طب ما الوجه الجمع بين الامرين - [00:04:30](#) اول الحديث الاول هو الاصح لانه ثابت في صحيح البخاري ومسلم. ذاك الحديث ضعيف في سنده عبد الله بن لهيعة. وليس ابن ابي

سليم وهما ضعيفان. هذه نقطة. النقطة الثانية - [00:04:50](#)

الاصل ان يتصدق العبد عن الميت بهذه الصدقات. لكن هذا النبي عليه الصلاة والسلام قال لها او قال لي هذا لهذه المرأة لا يعني لا تتصدق. قال الفقهاء لعل لكونها فقيرة. فكان الاولى انها ايش؟ تبقي هذا المال لنفسها حتى تنتفع بها. كما جاء الحديث في -

[00:05:00](#)

البخاري ومسلم حديث سعد ابن ابي وقاص النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك انتظر ورثتك اغنياء خير من تذرهم عالة يتكففون

الناس. فاذا هذه تدل على انه كل عمل صالح افعّل. عمرة اعتمر. حج حج صدقة تصدق. صلة - [00:05:20](#)

صل دعاء ادع استغفار استغفر صلاة صلي صيام صم كل هذا العمل ويجوز للعبد كذلك ان يقرأ شيئا من القرآن ويقول يا ربي اني

اهب نصف ثواب هذه القراءة لوالدي - [00:05:40](#)

قد سئل عن ذلك الامام احمد رحمه الله اباحه واستحبه. قال حتى لا ينسى حظ والديه من العمل الصالح والحقيقة يا اخواني الكارم

انه هذا لا شك انه يسلي قلب الانسان المسلم وكذلك الوالدان. ولذلك الله - [00:06:00](#)

عز وجل قال وان ليس للانسان الا ما سعى. فمن سعي فمن سعي الوالدين اولادهما ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث

الصحيح ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. ان اطيب ما اكلتم من كسبكم - [00:06:20](#)

وان اولادكم من كسبكم فدل ذلك على ان الولد لو قام وتصدق عن والديه فكان الوالد تصدق لنفسه وضع هذا المال في ميزان

حسناته. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:40](#)